ديوان كشاجم

[تقييم واضافة]

بقلم الدكتور

إحسان عباس

كان ديوان كشاجم حتى نهاية الثلث الاول من القرن الرابع الهجري « ريحان اهل الادب » (١) ـ حسبما يقول الثعالبي ـ في ديار الشام والعراق ، ولكن لم تمض سنوات حتى طوي هذا الديوان وخمل ذكره ـ الا لدى المؤلفين المعنيين بجمع النماذج ـ واصبح اثرا تاريخيا وحسب ، وما كان ذلك الا لانشغال التيار النقدي بالمتنبي ، ذلك الثائر ، الممعن في تمسكه بالتراث ، على طريقة كشاجم والصنوبري ومن سار في ركبهما ، على رغم تشبث ابن وكيع التنيسي ومن على شاكلته من النقاد بالعودة الى الطريقة الكشاجمية والمذهب الصنوبري .

ولابد لمن يتصدى لتحقيق ديوان كشاجم من ان يتوقف عند مشكلة هامة ، وهي ذلك الدس المتعمد الذي قام به السري الرفاء حين كان مهتما بديوان كشاجم ، ينسخه ويذيع نسخه في الناس ، فقد كان السري على عداوة مع الخالديين ابي بكر وابي عثمان ، ولهذا كان يدس من شعر الخالديين في شعر كشاجم تشنيعا عليهما واتهاما لهما بالسرقة(٢) ؟ يقول الثعالبي: « فمن هذه الجهة وقعت في بعض النسخ من ديوان كشاجم زيادات ليست في الاصول المشهورة منها ، وقد وجدتها كلها للخالديين بخط احدهما ، وهو ابو عثمان سعيد ابن هاشم » (٣)

كان الثعالبي في نيسابور ، وكان ابو نصر سهل ابن المرزبان النيسابوري معنيا بجمع طرائف الكتب ، وقد استطاع ان يحصل من بغداد على نسخة من ديوان الخالديين بخط ابي بكر الخالدي نفسه ، أتحفه بها الوراق المعروف بالطرسوسي ، وقارن الثعالبي بين هذه النسخة ، وبين ديوان كشاجم بخط السري الرفاء ، وبين ديوان السري نفسه ، فكان ان وجد لدى المقارنة :

١ ـ ان بعض اشعار الخالديين قد دخلت في ديوان كشاجم .

٢ ـ ان بعض اشعار الخالديين بخط ابي بكر نفسه موجودة في ديوان السري المكتوب بخط السري ايضا .

تلك هي القضية المعقدة ولا شاهد فيها سوى الثعالبي الذي اباح لنفسه ان يخرج من ديوان كشاجم ، وجده مكررا في ديوان الخالديين ، وينسبه للخالديين ، وان يفعل عكس ذلك في ديوان السري ، فيستخرج من ديوان الخالديين كل ما وجده ثابتا في ديوانهما مؤكدا نسبته للسري الرفاء ، فهو مرة يصدق الخالديين ، ومرة يكذبهما مؤثرا تصديق السري .

والثعالبي بعد كل ذلك ليس ممن يؤخذ قوله على علاته ، ذلك لانه متهم عند من يدققون في مؤلفاته بانه من اكثر الناس خلطا في نسبة ما يورده من شعر . ولا أود هنا ان اشغل القارىء بأمثلة كثيرة ، وانما اكتفي بايراد مثل بارز وهو هذه الابيات :

لو اراد الاديب ان يهجو البدر رماه بالخطة الشنعاء
قال يا بدر أنت تغدر بالساري وتغري بزورة الحسناء
كلف في شحوب وجهك يحكي نكتا فوق وجنة برصاء
ويريك السرار في آخر الشهر شبيه القلامة الحجناء

واذا البدر نيل بالهجو فليخش اولوا العقل ألسن الشعراء

فقد نسبها لابي محمد طاهر بن الحسين المخزومي البصري(٤) ، وهي أبيات ثابتة في ديوان ابن الرومي (٥) ، وعلاقتها بطريقته في الشعر أمر لا تخطئه عين الناقد .

اذن كيف يكون موقفنا اذا وصلتنا نسخ متفاوتة من ديوان كشاجم ؟ لنا ـ فيما اقدر ـ ان نسلك احدى طريقتين (متفاوتتين في القيمة) : اولاهما ان نأخذ اكثر النسخ شمولا واستيعابا ونثبت ما جاء فيها ، دون ان نأخذ رأي الثعالبي باهتمام كبير ، مشيرين في الوقت نفسه الى الاختلاف في نسبة الشعر : هل هو من شعر كشاجم او من شعر الخالديين أو غيرهما ، واما ان نقيم لرأي الثعالبي وزنا فنستبعد النسخة (او النسخ) التي تورد ما يعد من شعر الخالديين في شعر كشاجم ، ولكن

(١) يتيمة الدهر ٢ : ١١٨
(٢) المصدر السابق نفسه
(٣) المصدر نفسه
(٤) تتمة اليتيمة ١ : ٤
(٥) ديوان ابن الرومي ١ : ١٣٥ (تحقيق الدكتور حسين نصار)

لا محيص لنا بعد ذلك من ادراج ملحق بالديوان نبين هذا التنازع في نسبة الاشعار الى كشاجم او الى غيره .

ومن يطالع ديوان كشاجم الذي قامت بتحقيقه السيدة خيرية محمد محفوظ (٦) ، يجد ان المحققة قد اتبعت الطريقة الاولى ، وهي في نظري ليست اقوى الطريقتين ، فاثبتت ـ مثلا ـ القصيدة رقم : ٢٤٧ ومطلعها (٧) :

هو يوم شك ياعلي وشره قد كان يحذر

في شعر كشاجم ، مع ان الثعالبي صرح في اليتيمة بانها لابي عثمان الخالدي (٨) .

وليس ايثار الطريقة الاولى يعني توثيقا للثعالبي ، وانما لان القضية التي اثارها لا تزال تفتقر الى الشواهد والوثائق التي تمكننا من قبولها او ردها ، وستبقى مقبولة ما دامت تلك الشواهد والوثائق غير متيسرة . وعلى هذا ورجاء في تجنيب الدارسين الفوضى الكثيرة في الشعر المختلط النسبة كان على المحققين ان يفردوا كل ما التبست نسبته في باب على حدة ، واذا كان الاقدمون قد تسامحوا احيانا في نسبة الشعر الى غير صاحبه (لان الشعر هو الذي كان يهمهم لا نسبته) فان مما يعنينا اليوم في الدراسات الادبية تخليص غير الموثق وافراده وتنحيته حتى تقوم الشواهد اليقينية على توثيق نسبته .

ومن بين النسخ التي وصلت من ديوان كشاجم تعد نسخة دار الكتب المصرية (او نسخة التيمورية) ـ فقد بعد الزمان والمكان بي عنهما ـ اكثر النسخ عدد أبيات ، أي انها حشدت كل (او جل) ما نسب الى كشاجم صحيحا كان او منحولا . أما نسخة جامعة برنستون فربما كانت من أدق النسخ واوثقها واقدمها ، ومع ذلك فان السيدة المحققة وضعتها في مرتبة ادنى ، لا لشيء سوى كونها « عسرة القراءة طامسة المعالم في كثير من المواطن » (٩) ، واقول دون اعتداد ان من يعثر على مثل هذه النسخة ـ جودة خط وقدما وعدم اصطناع في الترتيب ـ فانه يظفر بكنز ثمين ، وقد جاءت النسخة على غير سياق الحروف الهجائية في ترتيبها ، وهذا ربما كان يشير الى سياق تاريخي هام .

(٦) ديوان كشاجم ، سلسلة كتب التراث (رقم : ١٧) ، بغداد ، ١٩٧٠ .
(٧) الديوان : ٢٦٧
(٨) اليتيمة ٢ : ٢٠١

وفي موقف الانصاف لابد لي من ان اقول انني اقدر أتم تقدير ما قامت به المحققة الفاضلة ، فان عملها كان محفوفا بالتواضع بريئا من الدعوى . وحين اتيح لي ان اطالع بعض المصادر التي لم يتيسر لها الاطلاع عليها وجدتني اجمع بعض الشعر المنسوب لكشاجم ، اتماما للعمل ، وألحقه فيما يلي ، وانا على يقين من ان استخراج الشعر المتناثر في المصادر امر لا يقف بجامع الشعر عند حد الرضى ، اذ ما يزال يقع كل يوم على جديد يضيفه . ثم ان هذه الاشعار المجموعة من المصادر لا تعني انها صحيحة النسبة لمن نسبت اليه ، ومن ابرز الامثلة على ذلك القطعة رقم : ٣ في هذه الزيادات ، فهي مما أورده التيفاشي لكشاجم ، في كتابه « سرور النفس » مع انها في اليتيمة (٢ : ١٨٥) منسوبة لابي بكر الخالدي ، هذا مع ان التيفاشي قد فلى اليتيمة ، واستخرج منها كثيرا من الشعر اضافة الى كتابه المذكور ، ولكن التيفاشي مع ذلك لم ينج من أثر المصادر الاخرى .

وقد يقال : لم هذا الاستقصاء في تتبع شعر كشاجم وهو ليس من الشعر المعتمد في الشئون اللغوية ، ولا هو في راي طائفة من النقاد مما يتميز بروعة فنية خاصة (وهذا امر يطول الخلاف بين الناس فيه) ، والجواب على ذلك : انه يمثل قيمة تاريخية ، ويعد مصدرا لمستوى حضاري ، ويعين على فهم ذلك المستوى من جوانب مختلفة ، كما انه من حيث مشكلة الانتحال يعد وثيقة ضرورية ، وهو في تاريخ الشعر العربي نموذج « لمدرسة » شعرية معينة ، فاذا كان السري معجبا بكشاجم « في طريقه يذهب وعلى قالبه يضرب » ، وكان يدس اشعار الخالديين في شعره فيجوز ذلك على النقاد ، اذا كان الامر كذلك ، فاننا ازاء مدرسة تستحق ان تدرس وان تستبان معالم الوفاق والافتراق بين افرادها ، ومن ثم تكون العناية بالشعر المنسوب لكشاجم ـ صحيحا كان او منحولا ـ امرا طبيعيا (١٠) .

وهذه هي القصائد التي عثرت عليها في المصادر ، مرتبة بحسب حروف الهجاء :

(٩) مقدمة الديوان : ١٤
(١٠) يطيب لي هنا ان اتوجه بالشكر الجزيل الى صديقي الدكتور رودلف ماخ الاستاذ بقسم دراسات الشرق الادنى في جامعة برنستون ، وواضع فهرست مجموعة يهودا من المخطوطات ، اذ أتاح لي الاطلاع على المخطوطات المحفوظة بمكتبة الجامعة ، اثناء اقامتي هنا استاذا زائرا .

قصائد ومقطعات من شعر كشاجم
ومما نسب اليه

ـ ١ ـ
لـه في مروحـة الخيش

١ ـ وبيـتٍ نشيّده في الهجـيرِ
على غير أسٍ وثيـقِ البنـاء
٢ ـ ونهجره عنـد لفـح الشـتاء
اذا كان عنّا قليـل الغنـاء
٣ ـ فيالك بيتـاً بناه الحكيـم
حصيناً من الحر رحب الفناء
٤ ـ ويحمل ماءً كحمل السحاب
وليس يجـود بغير الهـواء
٥ ـ اذا قـام قـام على أربـعٍ
ومن بين اثوابـه ثوب مـاء
٦ ـ حكـى فرسـاً بات في جلّهِ
وقد أسبل الغيث تحت السماء

(سرور النفس : ٢٥٤)

ـ ٢ ـ
وقال (١)

١ ـ أسرعت في تفصيل شلو شـوائه
فكأنني أسـرعت في اعضـائه
٢ ـ أحلى الرجال فكاهـة وأبشـهم
بالـزور الا عند وقت غدائـه

(البصائر ٣/٢ : ٤٩٤)

(١) ارجع ان في نص البصائر اضطرابا ، اذ جـاء فيـه : قال الشاعر كشاجم في كتاب النديم ، ولعل الصواب ، قال الشاعر (واورده) كشاجم في كتاب النديم ، وحينئذ يكون البيتان لغير كشاجم ، ولم اجدهما في ادب النديم ، طبع بولاق ١٢٩٨) .

ـ ٣ ـ
وقـال

١ ـ ومقعـد لا حـراك ينهضـه
وهو على أربـع قـد انتصـبا
٢ ـ مصـفر محـرق تنفسـه
تخـاله العـين عاشـقا وصبا
٣ ـ اذا نظمنـا بجيـده سـبجا
تخالـه بعـد ساعـة ذهبـا
٤ ـ فما خبـت نـاره ولا وقفـت
خيول وصف جرت بنـا خببـا

(وهي في معاهد التنصيص ٢ : ١٠١ لابي بكـر الخالدي ، وكـذلك في سـرور النفـس : ٤٢١ ، واليتيمة ٢ : ١٨٥ وانظر الديوان : ١٨ وقد جمع بينها وبين القطعـة التالية)

ـ ٤ ـ
وقـال

١ ـ مطـرّبُ الصبح هيّج الطربـا
لمـا قضى الليـل نحبـه نحبـا
٢ ـ مغـرّدٌ تابـع الصـباح فما
ندري رضىً كان ذاك أم غضبـا
٣ ـ ما تنكـر الطـير انـه ملـكٌ
لهـا فبالتـاج راح معتصبا
٤ ـ مـد ليمتـد صوتـه عنقـاً
منـه وهـز الجناح واضطربا
٥ ـ طـوى الظـلام البنود منصـرفاً
حين رأى الفجر ينشـر العـذبا
٦ ـ والليـل من فتكـة الصباح به
كـراهب شـق جيبـه طربـا
٧ ـ فباكـر الخمـرة التـي تركـت
بنـان كفّ المديـر مختضبـا
٨ ـ فليـس نـار الهمـوم خامـدة
الا بنـور الكؤوس ملتهبـا

(سرور النفس : ١٢٧ وهي لابي بكر الخـالدي في اليتيمـة ٢ : ١٨٥ وغرائب التنبيهات : ٥٥ والديوان : ١٧)

ـ ٥ ـ
وقـال

١ ـ قـد قلـت لمـا أن شـكت
تركـي زيارتهـا خلـوب

٢ ـ ان التبـــاعد لا يضـــر
اذا تقـــاربت القلـــوب

(اللطـائف والظرائف : ٦١)

ـ ٦ ـ

وقـال

١ ـ اذا ما اصطبحت وعندي الكباب
وكـان الطبـاهج في جـانبي
٢ ـ وكـانت رياحيننـا غضـة
وصـفراء من صـنعة الراهب
٣ ـ فليس الخليفـة في ملـكه
بأنعـم منـي ومن صـاحبي

(سرور النفس : ٦١ وقطب السرور : ٣٢٩ ، ٥٢٦)

ـ ٧ ـ

وقـال

١ ـ هـلال في اضاءتـه حيـاء
شـهاب في سماحتـه اتقـاد

(معاهد التنصيص ٣ : ٢٩٢)

ـ ٨ ـ

وقـال

١ ـ كـأن الـزائرين اذا أتـوه
مفاجـأة أتـوه عـلى تعـاد

(محاضرات الادباء ١ : ٣١١)

ـ ٩ ـ

وقـال

١ ـ أهـلا وسـهلا بالناي والعـود
وشـرب كـأس من كفٍّ مقدود
٢ ـ قد انقضت دولـة الصيام وقد
بشّـر سـقم الهـلال بالعيـد
٣ ـ يتلـو الثريـا كفاغـر شـره
يفتـح فـاه لاكـل عنقـود

(قطب السرور : ٥٧٧ ، والبيتان ١ ، ٢ في ديوان المعتز : ٢٢٠ ، ط . دمشـق ١٣٧١) .

ـ ١٠ ـ

وقـال

١ ـ بدر بدا يحمـل شمساً غـدت
وحدّهـا في الحسـن من حـده
٢ ـ تغـرب فـي فيـه ولكنهـا
من بعـد ذا تطلـع في خـده

(قطب السرور : ٥٦٩ ، ورايتهـا منسوبة لغيره في بعـض المصـادر ، ولكن فاتني تقييدها)

ـ ١١ ـ

وكتب كشاجم الى بعضهم وقد دعاه فتثاقل عليه

١ ـ جعلـت فـداءك ماذا الجفـاء
قـل لي متى كنت عني صـبورا
٢ ـ رددت الرسـول بذلّ الحجاب
فحجبـت عن مرسـليه السرورا
٣ ـ وقد حضـروا كلهـم كالنجوم
ولو قـد رأوك لصـاروا بدورا
٤ ـ وقد أحكـم الطبـخ طباخنـا
وأعجلـه واسـتتم القـدورا
٥ ـ وفاحت بمثـل ثنـاء العفـاة
غـداة انتحـوا لنـداك الغزيرا
٦ ـ وبل لنا الخيـش في قبـة
تعيـد الشـتاء وتنفي الحرورا
٧ ـ وحبـل تسـاقط قطـر الميـاه
عنـه الـى الارض درّاً نثيرا
٨ ـ فلو انهـا نصـبت في الجحيـم
لغادرهـا بردهـا زمهـريرا
٩ ـ وعنـدي ثلـج توهمتـه
بيـاض أيـاد اصـابت شكورا
١٠ ـ يريك بيـاض ثغـور القيـان
رايـن براس محـبٍّ قتـيرا
١١ ـ ويعدل عن شاربيـه المـزاج
ويعـدل صـفراءهم ان تثورا
١٢ ـ وسـاق اغـن ومشـمولة
غدا المسك من ريحهـا مستعيرا

---

١ ـ ديوان ابن المعتز : وكاس ساق كالغصن مقدود .

١٣ ـ ومسمعة تطرب السامعين
برنات طفل يشوق الكبيرا
١٤ ـ وتهدي الى القلب زور السرور
اذا حركت منه مثنى وزيرا
١٥ ـ فلا تخلنا منك ياسيدي
وكن بالمسير الينا جديرا
(قطب السرور : ٣٥٩ـ٣٦٠)

ـ ١٢ ـ

وقال

١ ـ عهدي بنا ورداء الليل يجمعنا
والليل أطوله كاللمح بالبصر
٢ ـ فالآن ليلي مذ غابوا فديتهم
ليل الضرير فصبحي غير منتظر

(هي لكشاجم في لطائف اللطف : ١٢٨/أ ، ولسيدوك الواسطي في حلبة الكميت : ٢٠١ ورسالة الطيف : ١٥٣/أ (١١٢ ، ١٥٨ من المطبوعة) ومن غاب عنه المطرب : ٥٤ـ٥٥ ووردت في سرور النفس : ٢٣ لبعض المحدثين ، وانظر ديوان المعاني للعسكري ١ : ٣٤٨ والذخيرة لابن بسام ٣ : ٦٩٦ (ط. بيروت ١٩٧٥)

ـ ١٣ ـ

وقال

١ ـ هاجك الليلةَ برق في الغلس
مثلما ضوّأ نجم أو قبس
٢ ـ او كثغر الخود يبدو شنب
منه طوراً ثم يخفيه اللعس
٣ ـ او كما يخفق قلب موجع
راعه بينَ حبيب مختلس
٤ ـ او كما أومض بالطرف الى
كفّ ساق منتش ثم نعس
(سرور النفس : ٢٨١)

ـ ١٤ ـ

وقال

١ ـ اذا بدا لي من اخي ودّ جنف
٢ ـ وراح في أثواب تيهٍ وصلف
٣ ـ خلوت وحدي بمناجاة الصحف
٤ ـ فكان لي فيهنّ لهوٌ وطَرَف
٥ ـ وكنّ لي من كلّ ما شئت خلف
(قطب السرور : ٣٦٩)

ـ ١٥ ـ

وقال

١ ـ الا سقنيها قد مشى الصبح في الدجى
عقاراً كلون النار حمراء قرقفا
٢ ـ فناولني كأساً اضاءت بنانه
تدفّق ياقوتاً ودرّاً مجوّفا
٣ ـ ولما أريناها المزاجَ تسعّرت
فخلت سناها بارقاً قد تكشفا
٤ ـ يطوف بها ساق من الانس شادنٌ
يقلّب طرفاً فاتر اللحظ مدنفا
٥ ـ عليم بألحاظ المحبين حاذق
بتسليم عينيه اذا ما تخوّفا
٦ ـ فظل يناجيني بتقليب طرفه
بأطيب من نجوى الضمير والطفا
(قطب السرور : ٦٤٣ـ٦٤٤)

ـ ١٦ ـ

وقال

١ ـ سقى الله نهر الكرخ ما شاء ديمةً
فاني بها حتى الممات مكلّف
٢ ـ منازل لهوٍ لا كجوّ سويقةٍ
وعزفان لا زالت بها الجن تعزف
٣ ـ تدور علينا الراح من كفّ شادنٍ
له لحظ عينٍ يشتكي السقم مدنف

٤ ــ كأنّ سلاف الخمر من ماء خدّه
وعنقودها من شعره الجعدِ يقطف
٥ ــ أتعذلني في يوسف وهو من ترى
ويوسف ابلاني ويوسف يوسف

(قطب السرور : ٦٤٤)

ــ ١٧ ــ
وقــال

١ ــ اذا وجـدت المدام فاغنَ بهـــا
عن كـلّ من في ندامه سَـخَفْ
٢ ــ فيها لنـا من ندامـه خلـــفٌ
وليس فيـه من شـربها خلـف
٣ ــ فلا يشاركنْ في السرور بهـــا
مشـاركٌ ، كـل شـركةٍ أسف

(قطب لسرور : ٣٦٩)

ــ ١٨ ــ
وقــال

١ ــ بـات يعـاطيني على حسـنه
خمـــراً بعينيـــه ومن كفّـهِ
٢ ــ وكان فيما بـين دار بهـا (؟)
ادنيـت خلخاليـــه من شـنفه

(قطب السرور : ٦٤٣)

ــ ١٩ ــ
وقــال

١ ــ صديق لنا من أبرع الناس في البخل
وافضلهم فيه وليس بذي فضل

(وردت في البخـلاء للخطيـب البغدادي : ١٧٧ــ١٧٨ ، وجـاء هنالك : ان كشاجم انشدها لابيه ، وابو كشاجم لم يعرف عنه الشعر ، ثم وجدتها في نفحات الازهار : ١٥١ منسوبة لابي نصر ابن كشاجم ، وقد أردت باثبات ذلك ان يعود محققو كتاب البخلاء الى تصحيح ما ورد هنالك ، والقطعة في تسعة ابيات) .

ــ ٢٠ ــ
وقــال
(الارجـوزة رقم : ٤٠٧) (١)

١ ــ فحين ضـاق الجوّ عن مجالها
٢ ــ وراحت الـرياح من خلالهـــا
٣ ــ جنوبهـا تشـكو الـى شـمالها
٤ ــ رنت الى الارض عـلى كلالهـا
٥ ــ كأنمـا تسألهـا عن حالهـــا
٦ ــ والزهـر قد أصـغى الى مقالها
٧ ــ وكـاد ان ينهـض لاستقبالهـا
٨ ــ فسمحت بالـــريّ من زلالهـا
٩ ــ حتى لقال الترب من تهطالهـــا
١٠ ــ أن سجلا أني على سجالهـــا
١١ ــ ثـم انثنى يثني على أفعالهـــا

(١) انظر التعليقات رقم : ٤٠٧

ــ ٢١ ــ
وقــال

١ ــ صدح الديك في الدجى فاسقنيها
خمـرة تتـرك الحليـم سفيهـا
٢ ــ لست أدري من رقـة وصـفاء
هي في الكأس أم هو الكأس فيها

(المسـتطرف ٢ : ٢٦٧ وحلبـة الكميت : ٨٨ مع شك في النسبة ، ودون نسبة في سـرور النفـس : ١٢٨ وبديع أسامة : ٩٧ وهي لابي عثمان الخالدي في رسالة الطيف : ١٤٩ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٠٣ وانظر الديوان : ١٥٠ ففيه مزيد تخريج)

١ ــ اليتيمة : هتف الصبح
٢ ــ اليتيمة : لست تدري لرقة ، هي في كاسها أم الكاس

استدراكات في التخريج

ـ ٢٠ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥/أ ، ٧ ، ٨ في قطب السرور : ٥٢٦
٣ ب : قطب السرور : مجّ رحيقا غدقا سحابه .

ـ ٣١ ـ

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الادباء ٢ : ١٤٣
١ ـ المحاضرات : تنكرين ... جلبته ، بجناية وقطيعة .
٢ ـ المحاضرات : لو لم تروعي بالفرور وبالنوى ، طورا لطال .

ـ ٣٢ ـ

البيت : ٥ في ربيع الابرار ، الورقة ١٧ب

ـ ٣٣ ـ

الابيات ١ـ٤ في بهجة المجالس ٢ : ٢١٠ لابي الحسن علي بن محمد السهواجي

ـ ٣٥ ـ

الابيات ١ـ٧ في متعة الاسماع : ١٦١ : والبيت : ٢ في ربيع الابرار ، الورقة : ١٢١/أ
٧ متعة الاسماع : ركبت به جياد السرو .

ـ ٥٠ ـ

الابيات ١ : ٢/أ ، ٤ في غرائب التنبيهات : ١٢٦

ـ ٥٢ ـ

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ في محاضرات الادباء ٢ : ١٦٣

ـ ٥٤ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرائب التنبيهات : ١٠٧
٣ ـ غرائب : من شذا .

ـ ٥٥ ـ

الابيات ٥ ب ، ٦ ، ٧ في غرائب التنبيهات : ١١٩
٦ ب : غرائب : زعزعت منه

ـ ٥٧ ـ

البيتان ١ ، ٢ في تتمة اليتيمة ١ : ١١٩
٢ ـ تتمة : هذا يصيد .

ـ ٦٧ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرائب التنبيهات : ١١٤ ونهاية الارب ١١ : ١٠٣
١ ـ غرائب : ولاح رمانها فزينها .

ـ ٧٤ ـ

الابيات ١ـ٤ في رسالة الطيف للاربلي ، الورقة : ١٤٢ (ص:٨٣ من المطبوعة)
١ ـ رسالة الطيف : مستملح ٢ ـ رسالة الطيف : لو بيعت

ـ ٨٢ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في قطب السرور : ٥٤٦
٣ ـ قطب : من فيه راح .

ـ ١٠٥ ـ

البيتان ١ ، ٢ في متعة الاسماع : ٩ وقطب السرور : ٥٥٣

ـ ١٠٩ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في قطب السرور : ٥٥٣
٣ ـ قطب : من خلال .

ـ ١١٧ ـ

البيتان ٢ ، ٣ في محاضرات الادباء ١ : ٢٥١ والاول في بهجة المجالس ١ : ١٥٤
٣ ـ محاضرات : ضيع اموالا

ـ ١٢٢ ـ

البيت ٣ في غرائب التنبيهات : ٤٩

ـ ١٢٧ ـ

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ في قطب السرور : ٥٧٦
٤ ـ قطب : سعت علينا بنور الماء تسكبه .

ـ ١٢٨ ـ

الابيات ١ (وبعده بيت زائد) ، ٢ ، ٣ ، ٤ في قطب السرور : ٥٦٩ ، وهذا هو البيت :

لبست نهاره حتى تقضى بلهو لا يعدّ ولا يحدّ

ـ ١٣٢ ـ

البيتان في اللطائف والظرائف : ٣١

ـ ١٤٦ ـ

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في ربيع الابرار ، الورقة : ٣٥/أ
٥ ـ ربيع : كانما تكشف .

ـ ١٤٧ ـ

الابيات ١ـ٥ في متعة الاسماع : ١١٥
٣ ـ متعة : لاهيا
٤ ـ متعة : كل حسودة .

ـ ١٥٤ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، في قطب السرور : ٥٧٤
٣ ـ قطب : رشا يريك .

ـ ١٧٤ ـ

البيتان ١ ، ٢ في سرور النفس : ٤١٧ واليتيمة ١ : ٤٧

ـ ١٨٢ ـ

الابيات ١ ـ ٣ في بهجة المجالس ١ : ٤٥ ونهاية الارب ٤ : ١٢٦

ـ ١٨٤ ـ

الابيات ١ ـ ٨ في سرور النفس : ٣٣٤
١ ـ سرور : اشرب .
٢ ـ سرور : زهره .

- ٢٠٧ -

الابيات ٣-١٠ في سرور النفس : ١٠٢-١٠٣

- ٢١١ -

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في قطب السرور : ٦٢٢-٦٢٣

٣ - قطب : ونحن في صدر
٥ - قطب : لو كنت أخرج

- ٢١٦ -

الابيات ١-٤ في سرور النفس : ٤٣٥

- ٢١٧ -

البيت ٢ في ربيع الابرار ، الورقة : ٢٥٣/أ

- ٢٢٢ -

البيتان ١ ، ٢ في سرور النفس : ٦٦ ، والبيت ٣ في تتمة اليتيمة ١ : ٥٢

- ٢٢٥ -

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرائب التنبيهات : ١٠٤
٢ - غرائب : زمرد أهدى .

- ٢٣١ -

الابيات ١ - ٥ في غرائب التنبيهات : ١١٨ وعجز البيت الخامس في محاضرات الادباء ١ : ٢٩٧
٥ - محاضرات : سفر جمعن ، غرائب : ختما تلوح (اقرأ : خيما تلوح) .

- ٢٤٥ -

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٩ في سرور النفس : ٣٢

- ٢٤٦ -

البيت ٣٢ في ربيع الابرار ، الورقة : ٤١/أ

- ٢٤٧ -

الابيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في قطب السرور : ٣٥٢
٩ - قطب : فانشط بنا لنحث

- ٢٥٠ -

الابيات ١ ، ١٦ ، ١٧ في قطب السرور : ٣٢٦ وسرور النفس . ٦٠ - ٦١

- ٢٧٣ -

الابيات المنسوبة للحسن بن احمد القرمطي ، وردت الابيات ١ ، ٣ ، ٦ منها في سرور النفس : ٤٢٩ منسوبة لمحمد بن ابي البناء وفي اليتيمة ٤ : ١٣٧ لابن ابي الثياب ، وهي للمأموني في ربيع الابرار ، الورقة ٥/أ ، وهي في تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٤٨ للحسن بن احمد القرمطي الملقب بالاعصم

- ٢٨٣ -

البيتان ١ ، ٢ في معاهد التنصيص ٣ : ٢٩
١ - معاهد : جملة الجسم ... وينقصه
٢ - معاهد : ان انا جئتها .

- ٢٩٤ -

الابيات ١ - ٥ في غرائب التنبيهات : ٤٩
٥ - غرائب : الفا الى الف ... ثم هوى .. النفس

- ٣٠١ -

البيتان في الدميري ٢ : ٢٣٨

- ٣٠٣ -

الابيات ١-٨ في البصائر ١ : ٤١١
٢ - البصائر : هي ديك اغلظ

- ٣١٣ -

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في معاهد التنصيص ٤ : ١٦٩ ، وقد نص على ان البيت الثالث مضمن وليس لكشاجم

- ٣١٩ -

البيتان ١ ، ٢ في لطائف اللطف : ١٣٠/أ ومعاهد التنصيص ٤ : ٥٥ قال : ويعزى لابي الحسين طاهر بن محمد السجزي

- ٣٢٤ -

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في محاضرات الادباء ١ : ١٨

- ٣٢٦ -

البيتان ١ ، ٢ في معاهد التنصيص ٣ : ٩١
٢ - معاهد : ما طمع الكلب

- ٣٣٦ -

الابيات ١ - ٤ في اللطائف والظرائف : ٣١

- ٣٤٠ -

البيتان ١ ، ٢ في سرور النفس : ٤١٨

- ٣٤٦ -

البيتان ٨ ، ٩ في سرور النفس : ٢٧٥

- ٣٥٤ -

١ - ٤ في الدميري ١ : ١٠٠

- ٣٥٩ -

الابيات ١-٤ في غرائب التنبيهات : ٢٨-٢٩ ونفحات الازهار : ١٩٨ .
٢ - غرائب :
مختم بخاتم بمثله منتطق

- ٣٦٦ -

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرائب التنبيهات : ١١٩

- ٣٦٩ -

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٦ ، ٨ في سرور النفس : ٣٢٧

والابيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرائب التنبيهات : ٤٩ والبيت : ٢ في ربيع الابرار ، الورقة : ١٨/أ

٢ ـ غرائب : ولعت به
٥ ـ سرور : وتزيت
٦ ـ سرور : فانكفا بعد النصاعة
٧ ـ سرور : والارض ... كانها
٨ ـ سرور : فاستنطق العود الصموت فانما

ـ ٣٧٧ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في قطب السرور : ٧٢٢ـ٧٢٣

ـ ٣٨٢ ـ

الابيات ١ـ٤ في غرائب التنبيهات : ١٠١ـ١٠٢ والبيتان ٣ ، ٤ في محاضرات الادباء ٢ : ٢٥٧

ـ ٣٨٥ ـ

البيتان ١ ، ٢ في ربيع الابرار ، الورقة : ٨٥ ب
١ ـ ربيع : يامعرضا .

ـ ٣٨٩ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في غرائب التنبيهات : ٩٣ ـ ٩٤
١ ـ غرائب : فقد لثفت .

ـ ٣٩٢ ـ

البيتان ٤ ، ٥ في محاضرات الادباء ٢ : ١٦٣

ـ ٣٩٧ ـ

الابيات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في محاضرات الادباء ١ : ٣٤٣ ، والابيات ١ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في قطب السرور : ٦٧١ ـ ٦٧٢
١١ ـ قطب : صفراء تجلى .

ـ ٤٠٧ ـ

وردت الارجوزة في سرور النفس : ٣٠٨ـ٣٠٩

١ ب : سرور : الورق (وهو الصواب) ، وقد اثبت رواية سرور النفس في بعض الارجوزة لانها اصح (انظر رقم : ٢٠)

ـ ٤١٦ ـ

البيتان ١ ، ٣ في سرور النفس : ٤٥

ـ ٤٢٤ ـ

البيتان ١ ، ٢ في معاهد التنصيص ٣ : ٢٣٢ واللطائف والظرائف: ١٠٨ ونفحات الازهار : ٣١

ـ ٤٣١ ـ

البيتان ١ ، ٢ في غرائب التنبيهات : ١١١

ـ ٤٣٣ ـ

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ في قطب السرور : ٦٨٢ـ٦٨٣

٤ ـ قطب : الندام فانها ستقوم
٥ ـ قطب : شمس عليها في الزجاج
١٣ـ قطب : فشربها من طرفه
٢٥ـ قطب : حبس الزمان ... فظل العيش وهو نعيم

ـ ٤٣٧ ـ

الابيات ١ ـ ١١ في سرور النفس : ٣١٧

١ ـ سرور : يوم عودٍ
٦ ـ سرور : مستملاً (كما في النسختين ب ، ل ، وهو الصواب)

ـ ٤٣٩ ـ

البيتان ٣ ، ٦ في ربيع الاسرار ، الورقة : ٢١٢/أ

٦ ـ ربيع : قد ركبن ... وانزلن

ـ ٤٦٠ ـ

البيتان ١ ، ٣ في لذة السمع ، الورقة : ٢٦ ب

ـ ٤٦١ ـ

البيتان ٥ ، ٤ في متعة الاسماع : ١١٤

ـ ٤٧٢ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في لطائف اللطف : ١٣٠/أ

ـ ٤٧٣ ـ

البيت ٤ في تتمة اليتيمة ٢ : ٧٦

ـ ٤٨٣ ـ

البيتان ٣ ، ٤ في محاضرات الادباء ١ : ٣٠٧

ـ ٤٨٩ ـ

الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في قطب السرور : ٣٥٥ وكررت ص : ٧٢٣ (وجاء البيت الثالث اخرا)

٢ ـ قطب (٧٢٣) بيضاء زاهية تسمى زاهية

المصادر

١ ـ البخلاء للخطيب البغدادي تحقيق الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي واحمد ناجي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٤ .

٢ ـ البصائر والذخائر لابي حيان التوحيدي (١ـ٤) تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق .

٣ ـ بهجة المجالس لابن عبدالبر (١ـ٢) تحقيق محمد مرسي الخولي ، القاهرة

٤ ـ تتمة اليتيمة لابي منصور الثعالبي (١ـ٢) تحقيق عباس اقبال ، طهران ، ١٣٥٣

٥ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبدالقادر بدران ٤ : ١٤٨

٦ ـ حلبة الكميت للنواجي ، ط . بولاق .

٧ ـ حياة الحيوان للدميري (١ـ٢) ، مصر ، ١٣٠٥

٨ ـ ديوان الخالديين تحقيق الدكتور سامي الدهان .

٩ ـ رسالة الطيف للاربلي تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨
(ومخطوطة جامعة برنستون ، مجموعة يهودا رقم : ٢٨٠)

١٠ـ ربيع الابرار للزمخشري (نسخة جامعةبرنستون ، مجموعة يهودا رقم : ٣٥٣٥)
١١ـ سرور النفس بمدارك الحواس الخمس للتيفاشي (نسخة مكتبة احمد الثالث باستانبول)
١٢ـ غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات لابن ظافر الازدي ، تحقيق الدكتور زغلول سلام والدكتور مصطفى الجويني ، القاهرة ١٩٧١ .
١٣ـ قطب السرور في اوصاف الخمور لابراهيم الرقيق تحقيق احمد الجندي دمشق ، ١٩٦٩ .
١٤ـ لذة السمع في انسكاب الدمع للصلاح الصفدي (نسخة جامعة برنستون ، مجموعة يهودا رقم : ٢٨٠)
١٥ـ لطائف اللطف لابي منصور الثعالبي (نسخة جامعة برنستون ، مجموعة يهودا رقم : ٢٨٠)
١٦ـ اللطائف والظرائف لابي نصر المقدسي ، مصر ، ١٢٩٦
١٧ـ متعة الاسماع في علم السماع للتيفاشي (نسخة خاصة)
١٨ـ محاضرات الادباء للراغب الاصفهاني (١ـ٢) ، مصر ، ١٣٢٦
١٩ـ المستطرف في كل فن مستظرف للابشيهي (١ـ٢) مصر ، ١٢٧٧ .
٢٠ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (١ـ٤) لعبدالرحيم بن احمد العباسي ، حققه محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧
٢١ـ نفحات الازهار على نسمات الاسحار لعبدالغني النابلسي ، مصر ، ١٢٩٩ .
٢٢ـ نهاية الارب للنويري (ج : ٤) ط . دار الكتب المصرية .
٢٣ـ يتيمة الدهر لابي منصور الثعالبي (ج ١ ، ٢ ، ٤) تحقيق محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ١٣٧٧ .

(0) (0) (0)